مقدمة لوقا 10 في 3/9/23

الشريحة 1:

يتحدث يسوع والكاتب معًا عن الناموس، عما يجب على الإنسان فعله أمام الله. يذكر الكاتب الوصية المزدوجة الحاسمة وهي أن تحب الله من كل قلبك وأن تحب قريبك كنفسك، ثم يتابع الكاتب ليسأل: "فمن هو قريبي إذن؟" لذلك يسأل عن الشخص الذي يجب أن أساعده كمساعد.

الشريحة 2:

والسؤال وراء ذلك هو: هل يجب أن أساعد أشخاصًا معينين فقط، على سبيل المثال أفراد شعبي أو ديني؟ أم أن كل الناس هم إخواني في الإنسانية، وجيراني الذين يجب أن أساعدهم؟ على هذا السؤال، من هو أخي الذي يجب أن أساعده، يجيب يسوع بمثال السامري الصالح. نسمع ونرى هذه القصة من لوقا 10 في التمثيل الإيمائي.

30.فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ.
31.فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ ٱلطَّرِيقِ، فَرَآهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.
32.وَكَذَلِكَ لَاوِيٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ ٱلْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.

33.وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ،
34.فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا،
وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِهِ.
35.وَفِي ٱلْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا
لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: ٱعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ
فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.

خاتمة لوقا 10 في 3/9/23

شريحة 1:

بعد قصة السامري الصالح، سأل يسوع الكاتب:
"ما رأيك: أي من الثلاثة التقى بالرجل الذي هاجمه اللصوص كإنسان؟ أجاب الكاتب: من أشفق عليه واعتنى به. فقال له يسوع: فاذهب وافعل كذلك. (لوقا 10: 36-37)

الشريحة 2:

"اذهب وافعل كذلك" - هذا الطلب ينطبق أيضًا علينا نحن الذين سمعنا ورأينا القصة المثالية للسامري الصالح. نريد أن نتحدث عن هذا الآن في أزواج أو في مجموعات صغيرة: أين ساعدت شخصًا غريبًا بشكل عفوي مؤخرًا أو أين لم أفعل ذلك؟

الشريحة 3 بعد المحادثة والعزف على الأرغن

والآن نسمع القراءة الثانية من رسالة يوحنا الأولى في الإصحاح الرابع. وهنا نسمع: "الله محبة". نص الكتاب المقدس هذا هو أساس عظة اليوم.

8.وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ ٱللهَ، لِأَنَّ ٱللهَ مَحَبَّةٌ.

9.بِهَذَا أُظْهِرَتْ مَحَبَّةُ ٱللهِ فِينَا: أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ ٱلْوَحِيدَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.

10.فِي هَذَا هِيَ ٱلْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا ٱللهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ٱبْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

11.أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ ٱللهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

عظة 3/9/23 في 1 يوحنا 4: 8ب-11

عزيزي المجتمع!

1. أعتقد أن هذا نص خطبة عظيم. إن محتوى الإيمان والحياة المسيحية يتلخص هنا في بضع جمل: "الله محبة. انه يحبنا ويجب علينا أن نحب بعضنا البعض." أعتقد أن الجملة "الله محبة" عظيمة. هذا هو التعريف المسيحي لله. نعم، الله يحكم أيضا. لكنه ليس السيادة. نعم الله يخلق العدل ولكن حتى مع هذه الكلمة الطيبة لم يتم وصف طبيعته بشكل واضح.

2. الله يحب – وهو محبة. وهذا وحده هو الذي يميز جوهره بشكل واضح وقاطع. لا يوجد دكتاتور وحيد في الجنة. الآب ويسوع والروحالقدس يعيشون في السماء. عندما يكون هناك ثلاثة أشخاص في مجموعة، غالبًا ما يتحد اثنان منهم ويبقى الثالث بمفرده. لكن الله ثلاثةفي واحد. الآب والابن والروح واحد، شركة محبة. الله محبة في ذاته.

3. ومن المحبة يخلق العالم، ويلجأ إلى الناس، ويزيل مشكلة الخطيئة. وفي النهاية هناك شركة المحبة مع الله الثالوث في السماء.

يقول يسوع: "في العالم أنتم خائفون" (يوحنا 33:16ب). عندما نفكر في مشاكل حياتنا أو عندما ننظر إلى حالة عالمنا، يمكن أن نشعربالخوف. لكن في بداية العالم وفي وسطه وفي نهايته لا يوجد خوف. إن بداية ووسط ونهاية كل حياة وعالمنا هو الله الذي هو المحبة.

4. في عالم يهدد أحيانًا بالانهيار، يسأل العديد من المفكرين والعديد من الأشخاص المعنيين أنفسهم: ما الذي يجمع العالم معًا فيجوهره؟ الجواب المسيحي هو: محبة الله التي تجمع العالم. هذا يهدئني. بالطبع، أشعر بالقلق أيضًا بشأن كيفية استمرار عالمنا، وأحيانًالا أعرف كيفية حل المشكلات، على سبيل المثال في عملي. لكنني أؤمن: في أعماق هذا العالم وحياتي يوجد الله، الذي هو الحب. وهكذاأحصل على الأمل، وأحصل على الدعم، وأشعر بالأمان.

5. ربما نعرف قصة العهد القديم عن ذبيحة إسحق. الله يختبر إبراهيم. ومن باب طاعة الله، من المفترض أن يضحي بابنه الذي طالانتظاره إسحاق. إبراهيم يفعل ما يطلبه الله منه. قبل أن يوشك إبراهيم على قتل إسحاق، يأتي ملاك ويمنع ذبيحة إسحاق. ويتم التضحيةبكبش بدلاً من الابن.

6. في اعتقادنا، هذه القصة هامشية. ربما يكون هناك موقف استثنائي في الحياة نختبر فيه بهذه الطريقة. هذه القصة لا تعبر عن جوهرإيماننا. إن الخضوع لله ليس سر الإيمان المسيحي. الآيات التالية من نص عظتنا تقول ما هو محور إيماننا:

7. "ليست المحبة أننا أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا. أرسل ابنه. لقد أخذ على عاتقه إثمنا وصالحنا مع الله."
(1يوحنا 4: 10) فإن إلهنا لايطلب منا أن نضحي بأبنائنا وبناتنا من أجله. بل إن الله نفسه يضحي بابنه من أجلنا حتى ننال الغفران والمصالحة ونعيش في سلام معالله. نحن نؤذي الله بخطايانا. لكن الله لا يعيدها إلينا بنفس الطريقة، وبالتالي يؤذينا أو يقتلنا.

8. بل يقطع نفسه في الجسد، يبذل نفسه حبًا فينا ليخلصنا. يمزق الله وحدة الآب والابن على الصليب ليشفينا. أنا ممتن لأن الآب، منأجل محبته لنا، "لم يشفق على ابنه، بل قتله لأجلنا أجمعين" (رومية 32:8). أنا ممتن لأن يسوع "أحبني وأسلم حياته من أجلي" (غلاطية2: 20
ج) أنا فخور بأن أكون مسيحياً وأن أعترف بإله التفاني والمحبة.

9. "هكذا ظهرت محبة الله فينا: أرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم لكي تكون لنا به الحياة الحقيقية" (1يوحنا 4: 9) وفي مرحلة ما فقدناجميعا موطن أصولنا. . ربما عشنا في بلد طالبنا فيه دكتاتوريان بالاستسلام: دكتاتور في الأرض وديكتاتور في السماء. لقد امتلأنابالخوف والقلق.

10. ثم سمعنا عن يسوع، ابن الله، الذي وصل أيضاً إلى هذا الحضيض. ثم نقرت بالنسبة لنا ووجدنا أملا جديدا. لقد تحدث يسوع عنالله بشكل مختلف تمامًا، فشفى قلوبنا وشجعنا على العودة إلى الله. ربما كنا بلا أمل لأسباب أخرى، أو وصلنا إلى طريق مسدود. ثمسمعنا عن يسوع الذي جعل من نقطة الموت هذه نقطة التحول.

11. وهكذا، مثل الابن الضال في لوقا 15، ذهبنا جميعًا إلى الآب. ربما بملابس رثة وقلب منهك. ثم يركض نحوي. ثم يتحرك الله لمقابلتي. وعندما يصل إليّ يأخذني بين ذراعيه ويقول لي: "أنا سعيد لأنك هنا! مرحبًا بك في بيتك!" والآن أنا في بيتي مع الله، مع يسوع.

12. وصل إلى منزل الأب. لا أحد يستطيع أن يخرجني من هذا المنزل بعد الآن. نعم، الحياة في هذا العالم لا تزال ليست سهلة دائمًا. في بعض الأحيان يجب أن أعمل بجد. في بعض الأحيان يبدو أن المشاكل تخرج عن نطاق السيطرة. ولكن أنا هنا. يسوع والآب هم أفرادفي بيتي. أنا لست وحيدا. إذا كان لدي مشاكل، فإنها تساعدني. هكذا أرتاح، ويهدأ قلبي. أملي قوي.

13. إذن، وأنا في المنزل وآمن، أصبح لدي الآن مهمة أيضًا. "أيها الأحباء، إن كان الله قد أحبنا هكذا، فيجب علينا أيضًا أن نحب بعضنابعضًا" (1يوحنا 4: 11) اخرجوا إلى هذا العالم. كن موجودًا من أجل الآخرين واخدمهم. سوف تواجه مواقف تحتاج فيها إلى مساعدتكالتلقائية، مثل السامري الصالح. ثم لا تتردد في التوقف والاستيلاء والمساعدة.

14. لكن لدي أيضًا مهام ثابتة تمنحني المسؤولية تجاه مجموعة معينة من الأشخاص، لسبب محدد: في عائلتي، في عملي، في مجتمعي. هذا هو المكان المناسب لأثبت حبي لجاري، ولإخواني من البشر. مطلوب اهتمامي هنا، انضباطي، مثابرتي، شغفي، صبري.

15. يقول بولس: "إن جميع المتنافسين يمارسون التنازل في كل شيء. يفعلون ذلك للفوز بإكليل الغار سريع الزوال. لكننا نفعل ذلك منأجل إكليل المنتصر الأبدي. لذا فإن عرقي لا يؤدي إلى المجهول. (١ كورنثوس ٩: ٢٥-٢٦ أ) وفي خدمتي لإخواني من البشر، وفي محبتيلقريبي، يمكنني، بل وينبغي لي، أن أتدرب دائمًا. أفعل هذا على يقين من أنني نفسي ابن الله الحبيب.

16. من باب الامتنان، أريد أن أنقل هذا الحب إلى زملائي من بني البشر. وأريد دائمًا أن أشعر وأختبر وأكتشف وأمارس حقيقة أنني فيالمنزل بالفعل. أن الأب يركض نحوي دائمًا ويضع ذراعيه حولي. أن يسوع، في محبته المخلصة، طلب الموت من أجلي وأعطاني حياة غيرقابلة للتدمير. أستودع نفسي لمحبته في الأيام الجيدة والسيئة، وقد أعيش محبوبًا ومحبًا كمسيحي، آمين.